

دراسة تحليلية عزفية لموسيقى "حنين" للمؤلف الكويتي "حمد الرجيب"

حمد وليد الخطيب*

إشراف

أ.د/ منال العفيفي محمود حماد**

م.د/ سهيلة عبد المعطي عثمان***

المقدمة

يعتبر الفنان الكويتي حمد الرجيب من أبرز الفنانين الكويتيين الذين ساهموا في إثراء الحركة الفنية والثقافية في دولة الكويت، فقد أسهم الرجيب بشكل مباشر في وضع أسس وقواعد النهضة الثقافية والفنية التي شهدتها البلاد خلال حقبة الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي^(١).

وكانت إقامة الرجيب في القاهرة في منتصف الأربعينات بهدف التحصيل العلمي فرصة كبيرة له للإطلاع عن كثب على الحياة الفنية والثقافية التي كانت تعيشها مصر في تلك الأثناء والتي أثرت بشكل كبير في بلورة الشخصية الفنية لحمد الرجيب، وظهر هذا التأثير في أغلب الأعمال الموسيقية التي ألفها الرجيب فيما بعد، فقد استعار قالبى الفانتازيا والمونولوج بشكل واضح في معظم أعماله الموسيقية، لكنه بالرغم من تأثره بالموسيقى المصرية كان حريصا بشكل كبير على أن يُبقي على الطابع والنكهة والطعم الأصيل للموسيقى الكويتية في كل أعماله الموسيقية ومن هذه الأعمال موسيقى " حنين " التي سيتناولها الباحث بالتحليل العزفي لاستنباط الأسلوب العزفي لحمد الرجيب لهذه المقطوعة على آلة القانون.

مشكلة البحث:

تعتبر آلة القانون من أهم الآلات العربية في التخت الموسيقى العربي وفي فرق الموسيقى العربية في الوطن العربي في القرن العشرين ، ولذلك فقد اهتم المؤلفين الموسيقيين العرب بآلة القانون وأسندوا إليها دورا كبيرا في مؤلفاتهم الموسيقية نظرا لمساحتها الصوتية الكبيرة ،نذكر منهم الملحن الكويتي حمد الرجيب الذي أفرد مساحة كبيرة لآلة القانون في كل أعماله الغنائية والآلية ، وقد اختار الباحث موسيقى "حنين" وهي إحدى المؤلفات الآلية لحمد الرجيب لعمل دراسة تحليلية

* باحث بمرحلة الماجستير، دراسات عليا، قسم الموسيقى العربية _شعبة تأليف، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

** أستاذ دكتور، قسم الموسيقى العربية_شعبة تأليف، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

*** مدرس دكتور، قسم الموسيقى العربية_شعبة تأليف، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

١ - عباس يوسف الحداد : " حمد الرجيب تحولات الأمكنة حياة وتغم " ، محاضرة حاضر فيها " على عاشور الجعفر"، يوسف عبد القادر الرشيد، منارات ثقافية كويتية، العدد ١٤٤، المجلس الوطنى للثقافة والنون والآداب، دولة الكويت، ٢٠٠٧م، ص٥.

نغمية وعزفية لها لإلقاء الضوء على أسلوب حمد الرجيب في تلحينها وفي كيفية توظيفه للمهارات العزفية لآلة القانون في هذا العمل للاستفادة منه في تحسين الأداء العزفي لدارسي آلة القانون.

أهداف البحث:

- ١- التعرف على الأعمال الموسيقية الآلية لحمد الرجيب.
- ٢- التعرف على المهارات العزفية لآلة القانون في موسيقى "حنين" لحمد الرجيب للاستفادة منها في تحسين الأداء على آلة القانون لمرحلة البكالوريوس.

أهمية البحث:

بتحقيق هدفي البحث يمكن التعرف على الأعمال الآلية لحمد الرجيب ، والتعرف على المهارات العزفية التي استخدمها حمد الرجيب في موسيقى "حنين" للاستفادة منها في تحسين الأداء لدارسي آلة القانون لمرحلة البكالوريوس.

أسئلة البحث:

- ١- ماهي المؤلفات الموسيقية الآلية لحمد الرجيب ؟
- ٢- ما هي المهارات العزفية لآلة القانون في موسيقى "حنين" لحمد الرجيب والتي يمكن ان تفيد في تحسين الأداء العزفي لدارسي آلة القانون؟

حدود البحث:

أ) حدود زمنية: النصف الثاني من القرن العشرين.

ب) حدود مكانية: دولة الكويت.

منهج البحث: المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)

عينة البحث:

موسيقى " حنين" للملحن الكويتي "حمد الرجيب".

١- أدوات البحث:

أ- تسجيلات سمعية لموسيقى حنين.

ب- مدونات موسيقية.

مصطلحات البحث:

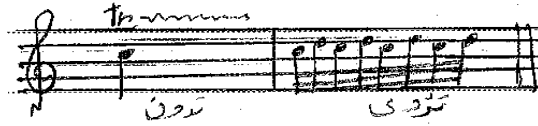
- ١- المقام: هو الأسلوب المستخدم في صياغة الألحان العربية وتركيبها وهو جمع بين خليتين لحنيتين أو أكثر وتندمج هذه الخلايا معاً وتتمازج لتكون جملة لحنية بسيطة ذات طابع متميز^(١).
- ٢- الأسلوب: هو طريقة التعبير أو الأداء للخصائص الموسيقية الخاصة بالمؤلف أو بالعامل الزمني الجغرافي أو الاجتماعي^(٢).
- ٣- الأداء الحر^(٣): هو أداء حر ليس له ميزان للتمهيد للانتقال إلى مقام يختلف عما قبله، أو للتولين بإيقاع يختلف عن الذى يسبقه فهو يعتبر همزة وصل لحنية أو إيقاعية بين ما قبله وما بعده.
- ٤- الفرداج (الصد والرد)^(٤): يرمز له بالرمز (V) وهو نوع من أنواع التبديل ولكن بشكل متصل (Legato)، ويمكن أن يعزف بالسبابتين على نغمة واحدة أو على نغمتين على بعد أوكتاف.
- ٥- اللفة (البرمة)^(٥): ويرمز لها بالرمز (L)، وهى نوع من الزخرفة الخاصة بألة القانون وفيها تبدأ سبابة اليد اليمنى بعزف أول نغمة " دو " ثم تتسلم منها سبابة اليد اليسرى فتعزف الثلاث نغمات " رى، دو، سي " بشكل زلقلة للأسفل، ثم ترد عليها سبابة اليمنى بنغمة " دو " مرة أخرى، ويمكن أن تكون اللفة فى اليد اليسرى أو فى اليد اليمنى.



شكل رقم (١) نموذج لأداء اللفة

- ١ - عبير نمر: " تدريبات مبتكرة مستوحاة من ألحان الأغاني الرمضانية الشائعة لتحسين مستوى الأداء على آلة القانون، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثاني والأربعون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، يناير ٢٠٢٠م، ص ٣.
- ٢ - شيرين عبد اللطيف: " أسلوب صياغة الألحان الثنائيات الغنائية في مصر في القرن العشرين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٧م، ص ٧.
- ٣ - نبيل عبد الهادي شوره: " التخت العربي وتطوره الفنى"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٥م.
- ٤ - نبيل عبد الهادي شوره: " المهارات العزفية على آلة القانون"، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٧م، ص ٦.
- ٥ - منال العفيفى محمود: " دراسة تحليلية لأساليب التقاسيم على آلة القانون فى مصر فى النصف الثانى من القرن العشرين"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٩م، ص ٩ - ١٠.

٦- التريلو^(١): معناها " زغردة " وتختصر إلى Tr وتمتد بإشارة حتى نهاية زمنها وتكون إشارتها فوق النغمة الأساسية، وتتألف التريلو من النوتة الأساسية والأخذ منها بشكل منتظم وبسرعة وبدون نبر قوي في انسيابها حتى ينتهي زمن النوتة الأساسية.



شكل رقم (٣) نموذج لأداء التريلو

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

سيقوم الباحث بعرض الدراسات السابقة حسب الترتيب الزمني لها من الأقدم إلى الأحدث.

١- الدراسة الأولى بعنوان: " أساليب العزف على آلة القانون عند كل من (أحمد باقر- عبدالله بوغيث- حمد الرجيب) دراسة تحليلية " (٢).

هدفت هذه الدراسة: إلى تحليل القوالب الآلية الكويتية عند كل من (أحمد باقر- عبدالله بوغيث- حمد الرجيب) للتعرف على أسلوب عزف هؤلاء العازفين على آلة القانون. ترتبط هذه الدراسة: مع موضوع البحث الراهن من حيث أنها تناولت أسلوب بعض العازفين الكويتيين ومنهم حمد الرجيب الذي سيتناول الباحث بعض أعماله بالدراسة والتحليل لإستنباط أسلوبه في أداء هذه الأعمال على آلة القانون.

٢- الدراسة الثانية بعنوان: " أسلوب حمد الرجيب في مؤلفاته الآلية والغنائية (دراسة تحليلية) " (٣).

هدفت هذه الدراسة: إلى التعرف على أسلوب " حمد الرجيب " في مؤلفاته الآلية والأغنيات الكويتية، والتعرف على ما أدخله " حمد الرجيب " من تطوير في هذه الأعمال من خلال عينة البحث.

١ - هدى سالم: "الآلات الأساسية في الأوركسترا"، القاهرة، ١٩٨٨، ص 3.

٢ - بسام غازي على البلوشي: " أساليب العزف على آلة القانون عند كل من (أحمد باقر- عبدالله بوغيث- حمد الرجيب) دراسة تحليلية "، رسالة ماجستير، غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، ٢٠٠٧م.

٣ - عبير مبارك عبدالله صالح: " أسلوب حمد الرجيب في مؤلفاته الآلية والغنائية (دراسة تحليلية) "، رسالة ماجستير، غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، ٢٠١٤م.

ترتبط هذه الدراسة: مع موضوع البحث الراهن في أن الباحث سيقوم بالتحليل النغمي والعزفي لموسيقى "حنين" لحمد الرجيب لمعرفة المهارات العزفية لآلة القانون والاستفادة منها لدارسي آلة القانون لمرحلة البكالوريوس

الإطار النظري:

السيرة الذاتية لحمد الرجيب (١٩٢٤ - ١٩٩٨م):

أولاً: مولده ونشأته:

ولد " حمد عيسى جاسم الرجيب" في عام ١٩٢٤م وسط حي القبلة بالكويت بفريج " فارس"، ويقع هذا الفريج حالياً في المنطقة المحيطة بشوارع المباركية. عندما بلغ "حمد" السادسة من عمره التحق بمدرسة المباركية حيث تلقى مبادئ القراءة والكتابة والحساب والدين^(١).

نما الطفل "حمد" وهو يشاهد أنماطاً متعددة من الاحتفاليات تحمل في طياتها معانٍ عميقة، فكانت مدرسة المباركية ومدرسة الأحمديّة (وهما من المدارس النظامية في ذلك الوقت) دائماً تنهيان موسمهما التربوي باحتفالية كبيرة يحضرها كبار المسؤولين في الدولة وعلى رأسهم سمو الأمير^(٢).

وكانت الاحتفالية تقام في مناسبتين دينيتين تحملان في طياتها الكثير من الدلالات والرموز، فالمناسبة الأولى هي " الهجرة النبوية " على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام، والمناسبة الثانية هي " المولد النبوي الشريف"، وكان في اختيار مثل هذين المناسبتين دلالة على النهضة المباركة التي بدأت بها الكويت لتكون بمثابة الميلاد الجديد لها^(٣).

أيضاً شهد الرجيب في طفولته الاحتفالات الخاصة بالمناسبات الدينية والاجتماعية، فشاهد الأطفال وهم يستقبلون شهر رمضان ويجوبون الفرجان في ليالي القرقيعان، أو تلك التجمعات التي يراها في الاستعدادات لمواسم السفر والغوص وخروج الأسر في توديع أحبائهم واستقبالهم.

١ - عبد العزيز محمد السريع، صالح الغريب: ("حمد الرجيب" ابن الكويت المخلص"، الاتحاد الكويتي للمسارح الأهلية، الكويت، ٢٠٠٠م، ص ١١.

٢ - خالد سعود الزيد: " المسرح في الكويت"، شركة الربيعان للنشر والتوزيع، ١٩٨٣م، ص ١٥-٢١.

٣ - علي عاشور الجعفر: " حمد الرجيب تحولات الأمكنة حياة ونغم"، ندوة تحرير وتقديم عباس يوسف الحداد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، دولة الكويت، ديسمبر، ٢٠٠٥م، ص ١٧.

كل ذلك كان يشكل نوعاً من المشهد المسرحي الكبير الذي اختزنته ذاكرة الطفل "حمد الرجيب" الذي سجل بعضاً من مشاهدتها في كتابه "مسافر في شرايين الوطن"، كل هذه المساحات الشاسعة التي بدأت من ساحة المدرسة وساحة اللعب (البراحة والبحر والصحراء) ساعدت علي تشكيل الوعي الثقافي عند الرجيب، فمنها تعرف على الشكل الأول للتمثيل بمعناه البسيط، ومنها استمع لأول مرة للموسيقى الكنسية في ساحة بيت شماس المطل على ساحل البحر وهو البيت الملاصق للبيوت الكويتية المسلمة فاستمع للمصلين وهم يرتلون ترانيمهم في خشوع، عندها عرف الرجيب أن الفن يمكن أن يقرب بين الناس وإن اختلفت دياناتهم، وعلم أيضاً أن للفن رسالة غايتها السلام والمحبة^(١).

ثانياً: علاقة حمد الرجيب بالموسيقى:

في البداية ظلت موهبة "حمد الرجيب" الموسيقية كامنة، لأنه كان بما يملك من ذكاء ومعرفة تامة بمحيط البيئة التي يعيش فيها كان يعلم جيداً نظرة المجتمع في ذلك الوقت إلى الموسيقى، والتي كانت كفيلة بأن تجعله يؤجل عملية الاحتراف والاعتراف بأهليته لهذا الفن وأن يوجه اهتمامه إلى فن المسرح قبل الشروع في دراسة الموسيقى.

ولكن الموسيقى ظلت تلاحقه وتظهر من آن إلى آخر بشكل متقطع وبدفعات قوية، ظهرت من خلالها بعض الألحان التي تدل على تلك الموهبة دون الاعتراف بشكل صريح من قبله أنه موسيقي محترف^(٢). وقد ظهر تأثير التراتيل الكنسية بشكل واضح في ألحان "حمد الرجيب" وأسباب هذا التأثير هو أن الغناء الكنسي في الكنيسة الشرقية على وجه الخصوص يشبه إلى حد كبير الغناء عند البحارة خاصة غناء "النهام" وهو (مطرب السفينة)^(٣).

ثالثاً: بدايات التأليف الموسيقي عند الرجيب:

بالرغم من قناعة "حمد الرجيب" بأهمية التطوير والخروج عن المألوف والحديث عن التجديد في كل ما يتصل بالفنون الموسيقية، ورغم تواجد الأصوات الجيدة القادرة على أداء المستعصي من الألحان مثل المطربين "عوض دوخي"، و "سعود الراشد"، و "عبد الحميد السيد"، و "عثمان السيد" وغيرهم من المطربين، لكنه مع ذلك أصر على أن تكون الموسيقى الآلية هي إنتاجه الأول، لأن الدخول في التأليف الموسيقي الآلي كان تحت متناول يده، أي انه يستطيع في أي

١ - حمد الرجيب: "مسافر في شرايين الوطن"، وزارة الإعلام، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ص ١٠٥ - ١٠٧.

٢ - يوسف عبد القادر الرشيد: "حمد الرجيب حياة ونغم"، محاضرة في ندوة فن مهرجان القرين الثقافي الثاني عشر، تحرير وتقديم عباس يوسف الحداد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، دولة الكويت، ديسمبر ٢٠٠٥م، ص ٥٨. بتصرف

٣ - عبير مبارك عبدالله صالح: أسلوب حمد الرجيب في مؤلفاته الآلية والغنائية (دراسة تحليلية)، مرجع سابق، ص ٦٢.

وقت وفي أي زمان ومكان التعامل مع هذا النوع من الموسيقى لعدم ارتباطه بأي عنصر من عناصر تكوين اللحن الآلي سوى للموسيقين العازفين فقط ، اما اللحن الغنائي فيحتاج في تكوينه إلى الشاعر والمغني والكورس(كورال) بالإضافة إلى الموسيقين العازفين،^(١). فقام بالبدء في موسيقى عوده و بعد ذلك اتم بقية اعماله الاليه منهم: موسيقى البوشية ،تحية ،رقصة الصبايا، طيبه و حنين.

رابعاً: دور آلة القانون في حياة حمد الرجيب:

كان حمد الرجيب يعشق آلة القانون فبدأ يتعلم العزف عليها في مركز الفنون علي يد الأستاذ " محمد حسين صالح " ، وكان يتدرب يومياً على آلة القانون حتى أتقن العزف عليها وقام بشراء آلة قانون لازمته طوال مراحل عمره. وعن عشقه لآلة القانون تحدث حمد الرجيب فقال: "ارتبطت بآلة القانون ارتباط العاشق بالمحبيب، ودأبت على العزف عليها كهوا طوال مراحل عمري، وأثرتها على كثير من الآلات الموسيقية فأدخلتها في كثير من معزوفاتي، وأفردت لها عزفاً منفرداً في الكثير من أعمالها الموسيقية لما لهذه الآلة من أهمية في التخت العربي وفي الموسيقى العربية، حتى أن عازف آلة القانون غالباً ما يكون هو القائد أو المايسترو للفرقة الموسيقية لأن لأدائه أهمية ينفرد بها لأن عازف هذه الآلة يجمع بين اللحن والإيقاع".

وعندما لاحظ الرجيب أن كل المهوبين الذين انضموا لمركز الفنون الذي أنشأه عام ١٩٥٦م ليس بينهم من يعزف على آلة القانون قرر أن يصاحبهم هو بالعزف لأنه يحب هذه الآلة ويشتاق لإشباع هوايته فيها ،فاشترك في أداء السماعيات والبخارف وبعض الأغاني الكويتية والعربية، إلى أن نمت عنده ملكة التلحين من كثرة الممارسة في العزف مع غيره من الفنانين، فألف أول عمل موسيقي وهو لحن "العودة"، ثم بعدها ألف لحن " البوشية "، حيث قام بتسجيلها في القاهرة في أواخر عام ١٩٥٦م لإذاعة صوت العرب^(٢).

خامساً: المؤلفات الآلية حمد الرجيب:

لم يعتمد حمد الرجيب مبدأ الكم من حيث الإنتاج الموسيقي الآلي، فطوال حياته الفنية لم ينتج إلا القليل من الألحان الآلية بالنسبة إلى إنتاج من كان معه من الفنانين، إلا انه على رغم قلة الإنتاج الموسيقي الآلي كان يتسم بالقوه و الغزارة النغمية و الجرأه في الطرح و الفكر. و أعماله الآليه هي:

١ - يوسف عبد القادر الرشيد: " حمد الرجيب حياة ونغم"، محاضرة في ندوة فن مهرجان القرين الثقافي الثاني عشر، ص ٦٠
٢ - بسام غازي علي البلوشي: أساليب العزف على آلة القانون عند كل من (أحمد باقر - عبدالله بوغيث- حمد الرجيب) دراسة تحليلية "مرجع سابق، ص ٢٧،٢٨.

عوده	- 3	تحية	- 2	البوشية	- 1
حنين	- 6	طيبه	- 5	رقصة الصبايا	- 4

موسيقى (حنين)

مقام كرد النوا

وتريات



2
31 قانون

33 وتريات

35 قانون وتريات

37 قانون

39 وتريات

41 قانون وتريات

46 قانون تشيللو وتريات قانون

51 تشيللو وتريات ناي تشيللو

وتريات

Fine

تحليل موسيقى (حنين)

البطاقة التعريفية:

نوع التأليف	آلي
الصيغة أو القالب	مقطوعة حرة
المقام	كرد النوا
الميزان	8 4 4 ' 4
الوحدة	النوار (□)
الضروب المستخدمة	مصمودي كبير:
	دويك:

البطاقة التعريفية لموسيقى (حنين)

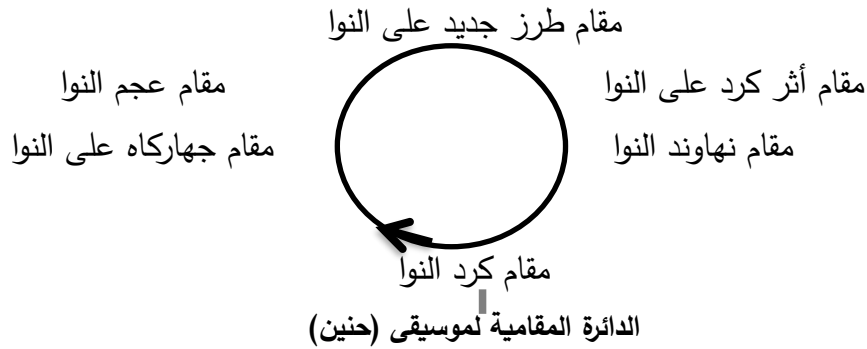
التحليل النغمي لموسيقى حنين

الأجزاء	رقم الموازير	درجة الركوز	الخلايا اللحنية أو المقام
جزء ١ أناكروز م(١): م(١٤)	من أناكروز م(١): م(٨)	النوا	جملة في مقام كرد النوا قائمة على التكرار والتتابع اللحني الصاعد على مسافة ثانية صاعدة وتنتهي بركوز تام على النوا.
	من م(٩): م(١٤)	اليكاه	تكرارات حرفية لبعض موازير الجملة السابقة، وانتهت بركوز تام على اليكاه.
جزء ٢ أناكروز م(١٥): م(٢٨)	من م(١٥): م(٢٠)	الماهور	جملة في مقامي جهاركاه على النوا وعجم النوا وهي قائمة على التكرار في معظمها، وتتألف من ثلاث عبارات، الأولى من م(١٥): م(١٦) والثانية من م(١٧): م(١٨) والثالثة من م(١٩): م(٢٠) وتنتهي بركوز مؤقت على الماهور.
تسليم من م(٢١): م(٢٨)	من م(٢١): م(٢٨)	النوا	هو تكرار حرفي للموازير من م(١٥): م(١٨).
جزء ٣ م(٢٩): م(٤٠)	من م(٢٩): م(٣٤)	النوا	جملة في مقام طرز جديد على النوا تنتهي بركوز تام على النوا.
	من م(٣٥):	النوا	جملة في مقام طرز جديد على النوا قائمة على التكرار،

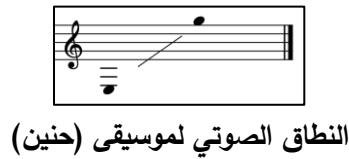
الأجزاء	رقم الموازير	درجة الركوز	الخلايا اللحنية أو المقام
	م(٤٠)		حيث م(٣٥): م(٣٦) تكرار لم(٣٣، ٣١) مع التتويج، والموازير من م(٣٧): م(٤٠) تكرار حرفي للجملة من م(٣١): م(٣٤)، وتنتهي بركوز تام على النوا.
إعادة التسليم			
جزء ٤ م(٤١): م(٦٣)	من م(٤١): م(٥٦)	قرار كرد	جملة في مقام أثر كرد على النوا، تتألف من عبارتين ، الأولى من م(٤١): م(٥١)، والثانية من م(٥٢): م(٥٦) وتنتهي بركوز مؤقت على قرار الكرد.
	من م(٥٧): م(٦٣)	النوا	جملة في مقام نهاوند النوا قائمة على التصوير وتنتهي بركوز تام على النوا.
جزء ٥ م(٦٢): م(٦٨)	إعادة حرفية للموازير من م(٣): م(٨)		

التحليل النغمي لموسيقى (حنين)

الدائرة المقامية للعمل:



النطاق الصوتي للعمل:



التحليل العزفي (موسيقي حنين)

المهارات العزفية المستخدمة	المازورة
مصاحبة الوترية بعزف درجة السهم بمهارة الفرداج.	م(٣): م(١٢)
الرد على الوترية بعزف النوا واليكاه بإيقاع 	م(٢٩) : م(٣٠)
استخدم العازف حلية الجليساندو قبل درجة النوا.	م(٣١)¹
قسم إيقاع () في اللحن الأساسي إلى 	م(٣١)²-³
استخدم العازف مهارة التبديل بالسبابتين هبوطاً من درجة الكردان إلى الحسيني.	م(٣١)⁴-⁵
استخدم العازف مهارة الفرداج على درجة العجم هبوطاً بالجليساندو إلى درجة النوا في م(٣٢)¹.	م(٣١)⁷-⁸
استخدم العازف تقسيم الإيقاع في اللحن الأساسي حيث قسم إيقاع ( على درجة النوا إلى إيقاع )	م(٣٢)¹
استخدم العازف مهارة التبديل لزخرفة إيقاع (d) على درجة حسيني إلي إيقاع ( -  بدرجات الحسيني والنوا والحسيني والعجم.	م(٣٢)²
استخدم العازف حلية اللفة (ل) بكلتا اليدين على درجة الحجاز باليد اليمني عزف الحجاز واليد اليسرى عزف النوا والحجاز والبوسليك.	م(٣٢)°
استخدم العازف مهارة الفرداج (V) على درجة العجم.	م(٣٥)⁷-⁸
عزف النبر بكلتا اليدين على بعد أوكتاف.	م(٤١)
استخدم العازف حلية الأتشيكانتورا صعوداً بكلتا اليدين.	م(٤٦)³: م(٤٧)¹
أدى العازف اللحن مع الوترية مستخدماً مهارة الفرداج.	م(٥٦) : م(٦٢)
مصاحبة الوترية بعزف درجة السهم بمهارة الفرداج.	م(٦٣): م(٦٩)

النتائج:

جاءت نتائج البحث مجيبة على أسئلة البحث وهي كالآتي:

إجابة السؤال الأول: ماهي المؤلفات الموسيقية الآليه لحمد الرجيب ؟
قام الباحث من خلال الإطار النظري بالتعرف على اعمال "حمد الرجيب" الآليه: رقصة الصبايا، البوشيه، عودة، تحية، طيبة و حنين.

إجابة السؤال الثاني: ما هي المهارات العزفية لآلة القانون في موسيقى "حنين" لحمد الرجيب والتي يمكن ان تقيد في تحسين الأداء العزفي لدارسي آلة القانون؟
من خلال العينه التي تم تحليلها عزفياً، تبين للباحث المهارات العزفيه التي تم استخدامها في موسيقى "حنين": مهارة الفرداج، حلية الجليساندو، مهارة التبديل بالسابتين، حلية اللفة، النبر بكلتا اليدين و حلية الأتشيكاتورا

التوصيات:

١- تدعيم مناهج الموسيقى العربية ومناهج العزف في الكليات والمعاهد بأعمال الملحن "حمد الرجيب".

٢- الاستفادة من اسلوب " حمد الرجيب" في مناهج الموسيقى العربية لمرحلة البكالوريوس.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

- ١- بدر سيد عبد الوهاب الرفاعي : مقدمة الكتاب الرابع عشر، "حمد الرجيب تحولات الأمكنة حياة ونغم"، تحرير وتقديم عباس يوسف الحداد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ديسمبر، ٢٠٠٥م.
- ٢- حمد الرجيب: " مسافر فى شرايين الوطن"، وزارة الإعلام، مطبعة حكومة الكويت، الكويت.
- ٣- خالد سعود الزيد: " المسرح فى الكويت"، شركة الربيعان للنشر والتوزيع، ١٩٨٣م.
- ٤- عباس يوسف الحداد: " حمد الرجيب تحولات الأمكنة حياة ونغم"، محاضرة حاضر فيها على عاشور الجعفر، يوسف عبد القادر الرشيد، ماثرات ثقافية كويتية، العدد ١٤٤، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ٢٠٠٧م.
- ٥- عبد العزيز محمد السريع، صالح الغريب: ("حمد الرجيب" ابن الكويت المخلص"، الاتحاد الكويتي للمسارح الأهلية، الكويت، ٢٠٠٠م.
- ٦- على عاشور الجعفر: " حمد الرجيب تحولات الأمكنة حياة ونغم "، ندوة تحرير وتقديم عباس يوسف الحداد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، دولة الكويت، ديسمبر، ٢٠٠٥م.
- ٧- نبيل عبد الهادي شوره: " المهارات العزفية على آلة القانون"، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٧م.
- ٨- هدى سالم: " الآلات الأساسية فى الأوركسترا"، القاهرة، ١٩٨٨م،
- ٩- يوسف عبد القادر الرشيد: " حمد الرجيب حياة ونغم"، محاضرة فى ندوة فن مهرجان القرين الثقافى الثانى عشر، تحرير وتقديم عباس يوسف الحداد، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، دولة الكويت، ديسمبر ٢٠٠٥م.

ثانياً: الرسائل العلمية:

- ١٠- بسام غازي على البلوشي: " أساليب العزف على آلة القانون عند كل من (أحمد باقر- عبدالله بوغيث- حمد الرجيب) دراسة تحليلية "، رسالة ماجستير، غير منشورة، المعهد العالى للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- ١١- شيرين عبد اللطيف: " أسلوب صياغة الألحان الثنائيات الغنائية فى مصر فى القرن العشرين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٧م.

١٢- عبير مبارك عبدالله صالح: " أسلوب حمد الرقيب فى مؤلفاته الآلية والغنائية (دراسة تحليلية)"، رسالة ماجستير، غير منشورة، المعهد العالى للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، ٢٠١٤م.

١٣- منال العفيفى محمود: " دراسة تحليلية لأساليب التقاسيم على آلة القانون فى مصر فى النصف الثانى من القرن العشرين"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٩م.

١٤- نبيل عبد الهادى شوره: " التخت العربى وتطوره الفنى"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٥م.

ثالثاً: المجالات والدوريات

١٥- عبير نمر: " تدريبات تدريبية مبتكرة مستوحاة من ألحان الأغاني الرمضانية الشائعة لتحسين مستوى الأداء على آلة القانون، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثانى والأربعون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، يناير ٢٠٢٠م.

ملخص البحث

دراسة تحليلية عزفية لموسيقى "حنين" للمؤلف الكويتي "حمد الرجيب"

يعتبر الفنان الكويتي الراحل "حمد الرجيب" من أبرز الفنانين الكويتيين الذين ساهموا في إثراء الحركة الثقافية في الكويت، وكانت إقامة الرجيب في القاهرة في منتصف الأربعينات بهدف التحصيل العلمي فرصة كبيرة للاطلاع عن كثب على الحياة الفنية والثقافية التي كانت تعيشها مصر في تلك الاثناء والتي أثرت بشكل كبير في بلورة الشخصية الفنية لحمد الرجيب، وظهر هذا التأثير في أغلب الأعمال الموسيقية التي ألفها الرجيب فيما بعد، لكنه بالرغم من تأثره بالموسيقى المصرية كان حريصاً بشكل كبير على أن يبقى على طابع الموسيقى الكويتية في أعماله. ويهدف البحث إلي التعرف على المهارات العزفية لآلة القانون في موسيقى حنين لحمد الرجيب ويتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي ويشتمل البحث على الإطار النظري ويشتمل على السيرة الذاتية : مولدة ونشأته، علاقة حمد الرجيب بالموسيقى، بداية التأليف الموسيقي عند الرجيب، الموسيقى المصرية وأثرها في أعماله، دور آلة القانون في حياة حمد الرجيب، إسهامات حمد الرجيب في الموسيقى الكويتية.

اشتملت عينة البحث: موسيقى " حنين" للملحن الكويتي "حمد الرجيب" وقد تناوله الباحث بالتحليل النغمي والعزفي.

أدوات البحث: (تسجيلات سمعية لموسيقى حنين - مدونات موسيقية).

جاءت نتائج البحث مجيبة على اسئلة البحث وهي كالاتي:

أعمال حمد الرجيب الآلية: رقصة الصبايا، البوشييه، عودة، تحية، طيبة وحنين.

المهارات العزفيه التي تم استخدامها في موسيقى "حنين":

مهارة الفرداج، حلية الجليساندو، مهارة التبديل بالسابتين، حلية اللفة، النبر بكلتا اليدين و

حلية الأتشيكانورا.

Research summary

Analytical study of the instrumental music of “haneen” by Kuwaiti composer “Hamad al-Rugaib”

"Hamad Al-Rugaib", the late Kuwaiti artist is one of the most prominent Kuwaiti artists who contributed to enriching the cultural movement in Kuwait. Al-Rugaib's stay in Cairo in the mid-1940s for the purpose of educational attainment was a great opportunity to closely learn about the artistic and cultural life of Egypt in the meantime, which significantly influenced the representation of the artistic personality of Hamad Al-Rugaib. This influence was reflected in most of the musical works later written by Al-Rugaib. But even though he was influenced by the Egyptian musician, he was very keen to keep the Kuwaiti musical character in all his work.

The research aims to identify the playing skills of the zither in the Al-Rugaib's music "Haneen". The research uses the analytical descriptive curriculum. The research includes the theoretical framework and biography: his birth and upbringing, his relationship with music, Al-Rugaib's beginning of musical composition, the Egyptian music and its impact on his works, the role of zither in the life of Hamad Al-Rugaib and Al-Rugaib's contributions to Kuwaiti music.

The research sample included the music of " Haneen " by the Kuwaiti composer "Hamad A-Rugaib", which was tonally and musically addressed by the researcher.

The research tools: (audio recordings of " Haneen " music - music blogs).

The results of the search answered the research questions as follows:

- Hamad al-Rugaib's music work: Raqsat Al-Sabaya, Al-Bouchet, Odah, Taheya, Taiba and Haneen.

The playing skills used in the music of " Haneen ":

- "Al-Fardaj" skill, the Glissando bauble, the switching with the forefinger skill, "Al-Laffa" bauble, the playing with both hands and the "Achekatara" bauble.